ودائما ..
عمار يا مصر

وتمر الأعوام منذ استردت مصر ارض سيناء ويمضي رئيس الجمهورية يوم بداية احتفالات هذا العام متفقداً بعض المشروعات السياحية فى سيناء الجنوبية ويتناقش مع المسئولين عن بدايات تنفيذ المشروع القومي لتعمير سيناء وذلك المشروع الذي اقره مجلس الوزراء وناقشه مجلس الشورى والذي يلزم ان يأخذ حقه إعلامياً على مدار العام– وليس فى اسبوع الاحتفال بعودة سيناء فقط – وان يكون محل نقاش بين المختصين والمفكرين وذوي الرؤية الاستراتيجية حتى يتحقق هذا الحلم الكبير.

وصفحة العمران كان قد سبق ونشرت ملخصاً للمشروع عند مناقشته بمجلس الوزراء ومازالت ترجو ان تتلقى كل ما يمكن ان يكون مجالاً لحوار أو نقاش فى هذا المشروع الذي لا يقل كمشروع قومي بحال من الاحوال عن مشروع السد العالي الذي عاشته جماهير مصر كملحمة سياسية وتنفيذية كبرى.

وهذا المشروع الذى يستهدف ويرتكز أساسا على دمج سيناء فى الكيان الاقتصادي والاجتماعي المصري والذى يضع شريطة استثمارات متكاملة مع بقية أجزاء الوطن زراعية وصناعية وتعدينية وسياحية وأمنية وعمرانية تحقق التوظيف الاقتصادي الانسب لأراضي سيناء وبما يلزمه رفع كفاءة شبكات البنية الأساسية لسيناء و تقوية عناصر الربط و الاتصال بينها و بين الدلتا و الوادي و العالم الخارجي برياً وبحرياً وجويا وهاتفياً ..هذا المشروع الذى يستهدف أن تستوعب سيناء 3.2 مليون نسمة عام 2017 بزيادة 2?9 مليون تستوطن مناطق خالية حاليا كسهل الطينة وشرق بورسعيد ووادي التكنولوجيا شرق الإسماعيلية بخلاف ما يمكن ان تستوعب المراكز الحضرية و الريفية الحالية . هذا المشروع الذى يستهدف خلق 800ألف فرصة عمل حتى عام 2017 وتبلغ تكلفته الاجمالية 75 مليار جنيه منها ثلاثون مليارا حتى عام 2002هذا المشروع .. بهذا الحجم.. وبهذا الاهداف الاستراتيجية القومية يستوجب انشاء هيئة مستقلة تابعة لمجلس الوزراء – ليس وزارة –يتشكل مجلس أدارتها من عناصر لها الرؤية الاستراتيجية وليس فقط القدرة التنفيذية ويكون لدى هذه الهيئة الجهاز التنفيذي الذي يتابع تنفيذ الخطط القطاعية – بعد تحديد واضح للأدوار – ويضع امام الجماهير فى كل عيد من أعياد تحرير سيناء القادمة ما تم من انجاز و عمران فوق أرض سيناء.. ودائماً عمران جديد.. ودائماً عمار يا مصر.